ويوخركم اى بلا عذاب الى اجل مسمى
اى الى وقت سماه الله تعالى وجعله
اخر اعماركم وكلهم لا ترفع لهم ميزان
ولا يوضع لهم حساب وهم عند
ربهم يومئذ لمحجوبون والترجمان
يكلمهم لان الرب تعالى من نظر
اليه وكلمه لم يعذبه ثم ينادى
بموسى بن عمران فيأتى وهو كانه
ورقة فى ريح عاصف قد اصفر لونه
واصطكت ركبتاه فيقول له يا ابن
عمران ان جبريل يزعم انه بلغك
الرسالة والتوراة فتشهد له بالبلاغ
قال نعم قال فارجع الى منبرك واتل
ما اوحى اليك من ربك فيرقى المنبر
ثم يقر افينصت له كل من فى الموقف
فيأتى بالتوراة غضة طرية على
حسنها يوم انزلت حتى يتوهم
الاحبار انهم ما عرفوها يوما ثم
ينادى يا داود فيأتى وهو يرعد
كانه ورقة فى ريح عاصف تصطك
ركبتاه ويصفر لونه فيقول الله

جل ثناوه يا داود زعم جبريل انه
بلغك الزبور فتشهد له بالبلاغ فيقول
نعم يا رب فيقال له ارجع الى منبرك
واتل ما اوحى اليك فيرقى ثم يقرأ وهو
احسن الناس صوتا ثم ينادى المنادى
اين عيسى بن مريم فيوتى به فيقول
له انت قلت للناس اتخذونى وامى
الهين من دون الله فيقول سبحانك
ما يكون لى ان اقول ما ليس لى بحق
ان كنت قلته فقد علمته تعلم ما فى
نفسى ولا اعلم ما فى نفسك انك
انت علام الغيوب فيضحك الله
اى يحسن ويقول هذا يوم ينفع الصادقين
صدقهم يا عيسى ارجع الى منبرك
واتل الانجيل الذى بلغك جبريل
فيقول نعم ثم يرقى ويقرأ فتشخص
اليه الرؤس لحسن ترديده وترجيعه
فانه احكم الناس به رواية فيأتى
به غضا طريا حتى يظن الرهبان
انهم ما علموا به قط ثم يخرج النداء
اين محمد فيوتى به فيقول يا محمد هذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)